

النبي يحبني و هو أسوتي | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

في حاجة اسمها السعادة ماشي؟ يعني انتي مسلا لما بتروحي اا انتي بتحبي مسلا تروحي ملاهي روحتي دريم بتبقي مبسوطه واحدة صاحبك بتقولك اخبار اليوم ايه تقولي لأ انا كنت فرحانة جدا جدا جدا مبسوطه خالص ده احنا - [00:00:00](#)

اقساط او الفرحة او المتعة او اللذة احنا بنوصفها غلط بانها سعادة يبقى عايزين نفرق يا بنات بين حاجتين بين السعادة السعادة على اليمين اهي والمتعة واللذة والفرحة والانبساط بين فرق - [00:00:21](#)

السعادة متعة ولذة وفرحة وانبساط. اه ده امال ايه الفرق؟ الفرق ان بحاجة مفيدة بحاجة ما تضرنش النهاردة اللي بيشرب مخدرات بيتبسط ولا مبيتبسطش بيتبسط بس انبساطه ده انبساطه يضره ولا ينفعه؟ يضره. ما هو بيشرب مخدرات؟ مبسوط اهو.

طب ما نقول بقى انه سعيد. لا دي مش سعادة. طيب - [00:00:46](#)

اللقطة الثانية انت واحدة صاحبككم آا ربنا يعافيكنا جميعا. مسلا عملت حادثة فاصبحت مشلولة. رجليها الاتنين مش بتتحرك بهم. ماشي وانتم قعدتم انت وواحدة صاحبك تعيبوا عليه. تسخروا منها. مش عارف ايه انتم ضحكتم - [00:01:22](#)

واتبسطو بس ده انبساط مفيد؟ لأ. نافع؟ لأ. ينفع اصلا؟ مينفعش يبقى فيه حاجتين مهمين قوي في السعادة طبيعة اللي انا هتبسط دي والاثار اللي هيترب عليه. ثاني بين الثاني - [00:01:48](#)

واللي مش فاهم حاجة وانا بتكلم دايمًا يقول لي عادي مش فاهم يا دكتور نعيد ثاني. يبقى اول حاجة طبيعة ان انا ايه بتبسط بها. ايه طبيعة الحاجة اللي هتبسط بها زي مسلا مخدرات - [00:02:11](#)

ولا مسلا سخريه من واحدة مسلا مريضة ده طبيعته طب الحاجة الثانية ايه اللي هيترب عليه؟ طب انت بعد ما سخرتي من واحدة صاحبك مشيتي سخرتي منها ومشيت انت مسلا دراعك حصل له حاجة وابنك حصل لها حاجة اضررت - [00:02:21](#)

انت في رأيك ما اضرتيش بس ضربتي حد ايه؟ ثاني هتسيبها تعبانة نفسيًا متحطمة نفسيًا. انا مسلا في المخدرات اللي شرب مخدرات لكن اللي سخر من حد ثاني ازي ايه؟ ازي غيره صح كده؟ يبقى دلوقتي لما يكون يترب عليها يترب عليها - [00:02:41](#)

ايزاء لنفسه او ايزاء لغيري تبقى سعادة؟ لا مش ممكن تبقى اسمها سعادة طب سواني الايزاء ده في ايه مش لازم بس في الابدان احيانًا يكون في الوجدان الحالة النفسية - [00:03:01](#)

في الايمان يعني لو حاجة تأزي ايماني تؤزي ايماني رغم ان انا بتبسط به يعني معلش انتم بعضكم بيتبسط بالمهرجانات. تتبسطوا صح كده؟ تتبسطوا جدا. طيب تعال نخطها في الميزان. المهرجانات دي هي دلوقتي طبيعتها ايه - [00:03:18](#)

كلام اغلبه مش عارف يا بت ازازة خمرة ازازة حمرا صح كده مش بيقلد يقول كده طب هو ده اصلا اصلا ده ده طبيعته حاجة هو حاجة حاجة عدلة حاجة كويسة مش حاجة كويسة الكلام نفسه مش كويس. طيب لا لا كلام كويس. تعال نشوف الميزان الثاني. ايه اللي هيترب - [00:03:41](#)

على الكلام ده الاثر اللي هيترب عليه ايه؟ الكلام ده هيبقى فيه ضرر فيه ضرر لي انا؟ ايوا. ضرر في ايه؟ طب ما انا مخستش اهو ولا مش عارف اا حد اداني بوكس في عيني ولا اي حاجة ضرر لحد في ضرر لحد محدش - [00:04:01](#)

الضار انا مع نفسي انا اهو انا اللي بسمع الضرر فين؟ قول يا خديجة. الضرر في ايماني. في ايماني ازاى؟ يعني كده ايماني بالزات يعني ده هيازي ايماني؟ مسلا حاجة زي كده مهرجانات ديا تأزي ايماني ازاى فهو ايماني في حاله هي في حالة - [00:04:21](#)

لا ما هو الاغاني حاجة حرام حاجة حرام. طيب يعني ايه برضه؟ ما هو برضه انا يا بنات مش عايزكم تبقوا عارفين الكلام وخلص

وحافظينه. عايزكم تبقوا فاهمين ايه معناها - [00:04:40](#)

هتبقى مسلا مصرية هتتعمل قسوة للقدر هتأسر على قلبي ماشي. فيما هو اهم من كده بتأسر على ايه؟ على مدى الابدان. على

الابدان؟ لا هو الاغاني او المهرجانات دي مش هتأسر على الابدان - [00:04:53](#)

على وداني لأ مش لازم تأسر عليه عضويا يعني او ماديا. ها. بتأسر على ايه ممكن قلبي مسلا ينشغل بيها. قلبي ينشغل بيه عن القرآن

ماشي في اهم من كده - [00:05:10](#)

في التأسير على ايمان الانسان طيب هو يعني ايه؟ يعني ايه حاجة حرام؟ انا المفروض ما اعملهاش ويعني انا كمان ان انا غزيرة وانا

عملت بها. ايوة دي اهم نقطة يا اهم نقطة يا بنات في الحرام اهم نقطة ان انا باعصي ربنا - [00:05:23](#)

هو ربنا يستاهل مننا نعصيه ربنا يستحق نخالف امره يعني ربنا يبقى بيحبنا. وبيأمرنا باللي ينفعنا. وبينهانا عن اللي يضرنا. ونيجي

كمان نعصيه فايه اكبر ضرر؟ اكبر ضرر هيجي على ايماني من الحاجة الحرام. انا عصيت ربنا. طب عصيت ربنا يعني ايه؟ يعني -

[00:05:43](#)

خليفة امره خالفت امره يعني ايه انا اغضبت ربنا. انت انت تطيقي تطيقي تغضبي حد بتحبيه ده ضرر ولا مش ضرر؟ ضرر. يعني لو

اللي انت عملتيه ده هو بسطك. بس انت مسلا بتحبي باباكي جدا. هو باسطك اهو - [00:06:07](#)

بس اغضب باباكي اغضبه. يبقى ده ضرر ولا مش ضرر؟ ضمير. ضرر. ممكن واحد تاني ما يشوفوش ضرر بس البني ادم اللي بيحس

يقول لا ده ضرر طبعا وضرر كبير جدا. لأ ده انا كنت يحصل لي كذا وما كنتش ايه ازعلك او ازعلك. صح؟ الانسان الطبيعي كده -

[00:06:27](#)

تاني تاني يبقى الضرر اللي ممكن يجي على الايمان اكبر ضرر يجي على الايمان في المعصية هو ايه معصية ربنا معصية ربنا يعني

ايه؟ يعني انا اغضبت ربنا. يعني ما عملتش حاجة ربنا بيحبها. وده في حد ذاته يعني انت في حاجات على فكرة ممكن تكوني

بتحبيها وحابة تعملها - [00:06:48](#)

بس بتسببها ليه علشان هي بتزعل حد انت بتحبيه. صح؟ انت بتحبي بتحبي مسلا تقعي البت مش عارف ايه يا بت مسلا كده.

بتحبي تعملي ايه كده؟ بتتبسطي. بس صاحبك هتزعل - [00:07:06](#)

ايه؟ تقول لي لا انا ما ازعلش حد تاني. بصي بصي يا بنات بصوا يا بنات. ما ينفعش نبني سعادتنا على جث الاخرين ماشي يعني

المفروض انا سعادتي سعادتي ما ينفعش يكون تمنها ان حد بيحبني اكون قصرت في حقه - [00:07:18](#)

طيب هرجع تاني يا بنات يبقى في سعادة وفي ايه؟ وفي لذة ماشي؟ متعة فرحة. السعادة لذة ولا مش لذة؟ لذة بس ليها شروط

شروطها ايه في نفسها في نفسها انها تكون حاجة ايه حاجة نافعة ومفيدة خلاص وما يترتبش عليها حاجة - [00:07:39](#)

تضر ايه؟ تأزني او تأزي غيري. تأزي في ايه؟ في ايمان. تأزي ايمان او الوجدان حتى بتاع الانسان نفسيته ما ينفعش يكون دي

ساعات تمام؟ طيب. معي مركزين؟ بناء عليه. النهاردة لما نيجي نقول ايه اللي دخلنا في قصة السعادة اللي بيخلينا نتكلم عن السعادة

- [00:07:59](#)

واللذة والفرحة والقصة دي. ان لما بنقول النهارده احنا مش لازم الحاجات اللي ربنا امرنا بها نكون بنحبها يعني مش لازم تكوني

بتحبي انك تصحي من نومك الساعة خمسة ونص الصبح ماشي؟ عشان تقومي تصلي الفجر - [00:08:19](#)

اكيد اللي نايم عايز يقوم بمزاجه مش عايز حد يصحيه. مش لازم تكوني بتحبي كده. طيب انت قمت دلوقت انت هتشوفي ده هل ده

سعادة ولا مش سعادة؟ طب ما هو انت ما بتتبسطيش اهو ما تفرحيش. مش لازم تكوني بتحبي الصحيان من النوم - [00:08:43](#)

ولا بتحبي تروحي تتوضي بماية باردة مسلا واضح؟ عشان تكوني بتحبي كده. بس ايه اللي انت بتحبيه في الموضوع ده. ربنا. بتحبي

ربنا؟ ايوة صح. بتحبي طاعة ربنا. صح؟ طيب نركز بقى. انت عشان بتحبي - [00:09:03](#)

ربنا وبتحب طاعة ربنا ومستحضرة دلوقتي. هو انت اللي بتعملي الكلام ده؟ ربنا شايفك ولا مش شايفك؟ شايفك. طيب ده

بقي هو والسعادة ده الانبساط ان انت مبسوطة ان انت بترضي ربنا - [00:09:20](#)

انت ما انت ممكن تيجي من برة تلاقي ماما مسلا راقدة تعبانة وانت ايه دخلتي المطبخ لقيتي الدنيا مبهدلة خالص والمواعين مش عارف ايه فتاخدك الشهامة كده مرة في العمر وتقول - [00:09:40](#)

ايه انا هنضف انا هغسل المواعين. طيب انت دلوقتي في الشتا دي وانت داخله تغسلي المواعين. اللي غسل المواعين يوه ده انت كنت بتعملي خمسميت خناقة عشان اغسل المواعين ده. طيب المرة دي انت داخله تغسلي المواعين - [00:09:57](#)

وانت بتغسلها انت مبسوطه. رغم ان انت بتعملي حاجة بتحبيها ولا ما بتحبيهاش؟ ما بتحبيهاش. بس ايه اللي باسطك النداء احسنت هتسعدني مامتك هتفرحي مامتك هترضيها. مفهوم يا بنات؟ يبقى احنا الضروري قوي في اي طاعة او عوا حد يضحك عليكم او عوا حتى نفسكم تضحك عليكم وتقول لي - [00:10:15](#)

اه يا فلانة انت ما بتحبيش كزا. ايوة صح يا مشمش مشكلة ان انا ما بحبوش بس باحب ربنا هو احنا ليه اصلا نعمل حاجة احنا ما احناش آآ حابينها - [00:10:38](#)

علشان احنا بنحب اللي وصانا به ليه ؟ عشان هو بيحبنا وما يأمرناش الا باللي ينفعنا. وان احنا حتى دلوقتي ما شفناش الكلام ده قيمته ايه بس يوما ما نعرف قيمته ايه - [00:10:52](#)

انت النهاردة مش عارفة قيمة ان باباك ومامتك بيقلوا لك زاكري واهتمي بدروسك وخليكي انسانة شاطرة وكويسة. سم ربنا يكرمك ان شاء الله وتتفوقي في حياتك وتتميزي هتعرفي ان بابا وماما كان عندهم ايه ؟ حق. في حاجات كتيرة قوي انت مسلا باباك يقول لك حبيبتي لأ ما نأخرش برة البيت، ما نعملش كزا ، ما نوديش كزا. بلاش كزا - [00:11:08](#)

انت النهاردة مش عارفة قيمة الكلام ده بس لما تكبري وتبقي في وضع في سن باباك او مامتك ساعتها هتعرفي ان هم كانوا بيحبوك. احنا كلنا في حاجات ما احناش مدركينها دلوقت - [00:11:28](#)

لكن لما نلقى ربنا نعرف ان ربنا مش لما يلقى ربنا حتى في الدنيا. انا اعرف ان ربنا عنده حق انا اعرف ان ربنا اللي بيقوله ده كلام سليم مية في المية - [00:11:38](#)